25 سبتمبر 2017

السيدات والسادة الرؤساء

ممثلو الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

أصدقائي الأعزاء:

إن الواقع المعقد لعالمنا هذا الذي نعيش فيه، حيث نشهد يوما بعد يوم ظواهر طبيعية أكثر كارثية، وعددا متفاقما من الناس الذين يضطرون إلى الفرار من الحروب، والذين يتشردون لأسباب مختلفة، فضلا عن المتضررين من الأمراض التي لا حصر لها، كل هذا يجعل من عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة والحماية في تكاثر مستمر، وهذا يجبرنا على أن نضع في اعتبارنا هدف الاتحاد الدولي الذي يتمثل في ***"إلهام، وتحفيز، وتيسير، وتعزيز مستمر وبجميع أشكاله، العمل الإنساني للجمعيات الوطنية، بغية الحد من المعاناة الإنسانية وتخفيفها، ومن ثم المساهمة في صون وتعزيز الكرامة الإنسانية والسلام في العالم."*** (المادة 4 الاتحاد)

ويلزمنا البيان المذكور أعلاه، بأن نكون قادرين على مساعدة المجتمعات الأشد حاجة، سواء في أوقات السلم أو الحرب؛ في أوقات الكوارث أو الأزمات. ولهذا السبب نحتاج إلى جمعيات وطنية قوية، مستقلة، ومكتفية بذاتها في جميع أنحاء العالم، نحتاج إلى جمعيات تتوفر على علاقات حكومية ومؤسساتية قوية يمكن أن تكون كفيلة بضمان الرعاية وتعزيز سبل العيش التي تساعد على الحد من الفقر.

في رأيي، الهدف 1، يتمثل في **تعزيز جمعيات وطنية ذو تأثير قوي، وأن يكون دخلها المالي ثابت حتى تستطيع تقديم خدمات ذات جودة أساسية، والعمل دائما في إطار مبادئ الشفافية، والنزاهة، والدعم المتبادل.**

ولتحقيق هذا الهدف، يتعين على مجلس الإدارة أن يدرس في كل اجتماع من اجتماعاته، مدى التقدم والصعوبات التي تعرفها مختلف الجمعيات الوطنية، وأن يحدد الحلول للتحديات القائمة، وأن يقدم الدعم اللازم لأمانة الاتحاد لتحصيل هذا الهدف، والتغلب على المعوقات التي يمكن أن تواجهها في طريقها. على المجلس الإداري أن يكون مستعدا للتأثير في مختلف مجالات الاتحاد، وأن يتوفر على دعم الأعضاء لضمان تحقيق الجمعيات الوطنية، من خلال الاستدامة المالية، أعلى مستويات الجودة الممكنة، وكذا تعزيز معايير الجودة

والكفاءة في الخدمات الأساسية، من داخل الإطار القيادي للجمعيات الوطنية، والعمل مع مسؤولين ذو مستوى معرفي يخول لهم شغل مناصبهم التي يشغلونها.

أما الهدف 2، فإني أعتبر **أن شباب الصليب الأحمر والهلال الأحمر مثالا للقيادة، والابتكار، والاندماج، قادر على توفير مكان أمن للأجيال الحالية والمستقبلية.**

في الواقع، يجب أن يكون عدد المتطوعين والقيادات الشابة المبدعة والقادرة على دعم عمليات التغيير في المنظمة، في تزايد مستمر.

نحن في حاجة إلى مجلس إداري مهتم بتنمية الشباب، وبالاستماع والتعلم من احتياجاتهم، وتقديم الحلول التي من شأنها أن تعود بالنفع على مستقبل العمل الإنساني من منظور الشباب. وأيضا، لا بد أن يتم تخصيص في جدول أعمال اجتماعات مجلس الإدارة، محورا خاصا بالتحديات التي تواجه الشباب في العالم، وأن يطلب من الأمانة العامة للاتحاد اقتراح حلول من خلال برامج الشباب. حين نعمل على تقديم الحلول ونحن مستوعبون لديناميات الشباب، سنستطيع حينها أن نصير مؤسسة بالغة الأهمية للأجيال الحالية والمستقبلية.

الهدف 3، كما أعتقد أن **الاتحاد مستعد لأن يصبح مؤسسة نموذجية من حيث كيفية استجابته للكوارث والأزمات، ومن حيث قدرته أيضا على تحقيق قدر كبير من المرونة سواء في الأوقات العادية، أو في ما بعد وقوع الكوارث.**

أن نصبح مؤسسة رائدة، ديناميكية، وفعالة في مجال تعاطينا للكوارث والأزمات، وأن تعتبر مثالا يحتذى به في جميع القطاعات الإنسانية والحكومية والمشتركة، وأن نكون المؤسسة الأكثر كفاءة من حيث عمليات الإنعاش المبكر ودعم التنمية، معتمدين على الالتزام وقوة العمل التطوعي. يمكننا تحقيق هذا الهدف فقط من خلال عملية تنسيقية ممتازة. لهذا السبب، نحن في حاجة إلى مراجعة نموذج العمل الخاص بنا كأعضاء لهذه المنظمة، من أجل إدخال تحسينات كبيرة في هذا الصدد.

أما الهدف 4، فأعتقد أن **أي شخص يرغب في تقيم خدماته التطوعية من حقه أن يعثر في جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على مكانه المناسب لتقديم دعمه.**

ولتحقيق هذا الهدف، يتعين على أمانة الاتحاد تركيز عملها في دعم الجمعيات الوطنية، محددة النماذج والممارسات المناسبة التي ستساعد على توفير المزيد من فرص العمل التطوعي. كما عليها أن تشجع المقاربات، والمبادرات، والعمليات التي ستساعد الجمعيات الوطنية على توسيع تنوع العمل التطوعي وخدماته.

وعلى مستوى مجلس الإدارة، سيتعين تحديد طرق لقياس التقدم الذي تحرزه كل جمعية وطنية في موضوع العمل التطوعي. وينبغي لمجلس الإدارة كذلك أن يكرس كل ستة أشهر، على الأقل يوما كاملا يتضمن دورات خاصة بتطوير العمل التطوعي، وتحديد مسارات واضحة في هذا المجال لرصد وتنفيذ قرارات أمانة الاتحاد.

وبخصوص الهدف 5، فأعتقد أنه من الضروري **تجنب ترك بدون معونة إنسانية من هم في أشد الحاجة إليها، لأن ذلك جزء من مهمتنا الإنسانية.**

ولتحقيق هذا الهدف، يتعين على الجمعيات الوطنية توسيع قدراتها في الشبكة الإقليمية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. أن تتوفر كل وحدة محلية على خدمات عالية الجودة، وأن تحظى أيضا باعتراف وقبول السكان حتى تستطيع أن توفر أول مساعداتها الانسانية عن طريق مواردها الخاصة.

ومن المطلوب أيضا أن تدعم الجمعيات الوطنية بعضها البعض لتحقيق شبكات إقليمية قوية تساهم بدورها في تعزيز صورة الصليب الأحمر والهلال الأحمر على الصعيدين الوطني والدولي.

وكلما كبرت الصورة وكبر الاعتراف بجودة عمل الصليب الأحمر والهلال الأحمر، زادت فرص الاتحاد في جمع الموارد المالية. ويتعين على أمانة الاتحاد زيادة الجهود الرامية إلى تعزيز الشبكات الإقليمية للصليب الأحمر حتى تتمكن من الوصول إلى أشد المحتاجين، مما يجعل استخدام الموارد المالية أكثر كفاءة.

ويحتاج مجلس الإدارة من جانبه إلى تعزيز القيادة داخل الجمعيات الوطنية من أجل إنشاء شبكات إقليمية قوية وفعالة. وعلى مستوى مجلس الإدارة، فلا غنى عن الاطلاع على معرفة مدى التقدم المحرز في تطوير الشبكة الإقليمية وتحديد الإجراءات التي توجه الأمانة العامة، حتى يتم عن طريق إجراءات محددة للتنمية المحلية، توسيع نوعية وكمية الأشخاص الذين يتلقون دعم الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وإذا ما انتخبت نائبا للرئيس، فسأتعهد بالالتزام بإخضاع مجلس الإدارة للنقاط المذكورة أعلاه، وسأسعى في العمل داخل مجلس الإدارة ليتم إعادة التفكير في تلك النقاط، وكل هذا في نطاق البحث المستمر عن اتحاد أقوى من خلال تميز جمعياته الوطنية.

كما أود أن أدعوكم لزيارة الموقع الالكتروني الخاص بي www.miguelvillarroel.com، حيث يمكنكم الحصول على معلومات أكثر تفصيلا حول تصوري، وجدولي للأعمال، ونشاطي المهني، والأنشطة الإنسانية التي قمت بها داخل حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والصليب الأحمر الفنزويلي.

وإنني أطلب باحترام شديد، أن تمنحوني دعمكم ليتم انتخابي كنائب للرئيس من طرف القارة الأميركية في الاتحاد، وأودعكم معربا لكم عن فائق احترامي وتقديري.

ميغيل فيلارويل